شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HANAA ALY

دراسة مقارنة لتأثير البيئة فى اداء الاطفال المعاقين عقليا على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة فى الريف والحضر

رسالة مقدمة من الطالبة

عزة أحمد إبراهيم عبد اللطيف

ليسانس آداب (علم نفس) ــ كلية الآداب ــ جامعة عين شمس ــ ١٩٩٩

دبلوم فى العلوم البيئية ــ كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠٦

ماجستير فى العلوم البيئية ــ كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢١

صفحة الموافقة على الرسالة

دراسة مقارنة لتأثير البيئة فى اداء الاطفال المعاقين عقليا على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة فى الريف والحضر

رسالة مقدمة من الطالبة

عزة أحمد إبراهيم عبد اللطيف

ليسانس آداب (علم نفس) ــ كلية الآداب ــ جامعة عين شمس ــ ١٩٩٩

دبلوم فى العلوم البيئية ــ كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠٦

ماجستير فى العلوم البيئية ــ كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١- ا.د/أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس بقسم العلوم الإنسانية البيئية ــ كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢- ا.د/أسماء محمد السرسي

أستاذ علم النفس ــ كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٣- ا.د/إيهاب محمد عيد

أستاذ الصحة العامة والطب السلوكي ــ كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٤- ا.د/سمير محمد واصف

أستاذ الصحة العامة ــ كلية الطب

جامعة الزقازيق

٢٠٢١

دراسة مقارنة لتأثير البيئة فى اداء الاطفال المعاقين عقليا على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة فى الريف والحضر

رسالة مقدمة من الطالبة

عزة أحمد إبراهيم عبد اللطيف

ليسانس آداب (علم نفس) ــ كلية الآداب ــ جامعة عين شمس ــ ١٩٩٩

دبلوم فى العلوم البيئية ــ كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠٦

ماجستير فى العلوم البيئية ــ كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/محمود السيد أبو النيل

أستاذ علم النفس ــ كلية الآداب

جامعة عين شمس

٢- ا.د/أسماء محمد السرسي

أستاذ علم النفس ــ كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٣- ا.د/إيهاب محمد عيد

أستاذ الصحة العامة والطب السلوكي ــ كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٢١

موافقة مجلس الكلية / /٢٠٢١ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠٢١

٢٠٢١

﴿ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة التوبة : الآية٥٩

أتوجه بالشكر لله سبحانه وتعالى، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك على فضلك ونعمتك التى لا تعد ولا تحصى وتوفيقي في إنجاز هذه الدراسة وأن جعلني من طلاب العلم .رب إن كان فى هذا العمل من حسنه فهى من عندك وأن كان من نقص فهو من عندى ولا تؤاخذنى أن نسيت أو أخطأت .

كما أتقدم بالشكر والامتنان والعرفان للعالم الكبير الأستاذ الدكتور/محمود السيد أبو النيل" أستاذ علم النفس كلية الآداب جامعة عين شمس

لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة أسكنه الله فسيح جناته، فكان هذا وساماً على صدري فتعلمت على يديه الكثير والكثير ليس في بحثي فقط ولكن في مراحل دراستي الجامعية وحتى أن وصلت للحصول على الدكتوراه .

وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ أسماء محمد السرسي " أستاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس ، لتفضلها بالإشراف على هذه الرسالة ،وعلى كل ما قدمته من نصح وإرشاد وجهد أثناء فترة إعداد الرسالة، فكانت لي نعم الأخت والأم والصديقه

وأتقدم بالشكر والعرفان ،للأستاذ الدكتور/ إيهاب محمد عيد أستاذ الطب السلوكى ورئيس قسم الدراسات الطبية بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس ، لتفضله بالاشراف وعلى كل ما قدمه من نصح وإرشاد وجهد أثناء فترة إعداد الرسالة،ورحابه صدره حيث كان دائم التشجيع المتواصل لي فهو من رواد الأبداع فى العمل ومفهوم فلنتلطف فهولطيف بطلاب العلم لديه.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور/ أحمد مصطفى العتيق أستاذ علم النفس البيئي وعميد كلية الدراسات البيئية سابقاً، حيث أعتبر موافقته على تحكيم رسالتي فضل ورضا كثير من الله حيث تمتعت بعلمه وأسلوبة البسيط الشيق في توصيل المعلومه أثناء دراستي في الدبلوم والماجستيروالدكتوراه وعظيم أخلاقه وأحتوائه لي من بداية دراستي في المعهد وحتى الآن ..

كما أتقدم بالشكر والعرفان والأستاذ الدكتور/ سمير محمد واصف أستاذ الصحة العامة كلية الطب جامعة الزقازيق لتفضله بالموافقة على الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة.

ولا يفوتنى أن أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى كل من ساهم فى إخراج هذا العمل وأخص بالذكرأولئك اللأطفال الذين كانوا موضع دراستى وأسرالأطفال راجيه من الله عز وجل أن يكون عملى هذا فيه الخير لهم وأن يساعدهم على أن يحيوا حياه أفضل ... و تحمل الأمانه التى أودعوها لدى.

الباحثة

عزة أحمد إبراهيم

إهـــــداء

إلى الله الواحد الأحد الذي مد يد العون ولم يتخلى عني رغم تقصيري وضعفي إليه . . .

إلى أبي مثلى الأعلى وسندى فى الحياه . .

إلى من علمنى الصمود والتحدى فى مواجهه مصاعب الحياه

الى أمي الحبيبه . . صديقتى . .

ألى من علمتنى العطاء دون مقابل وتقوى الله وساندتنى بجهدها ومشاعرها النبيله . .

إلى أولادي قرة عيني محمد ومريم وملك وزوجي . . .

الى روح أخى محمد رحمه الله عليه واخى الأصغر وزوجه المساعدان لى فى كل

الأوقات . .

إلى كل أخ وأخت وقفوا بجواري و قدموا لي يد العون ولو بالكلمه والدعاء .

لكم منى جزيل الشكر والعرفان

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلي التحقق من تأثير البيئة على أداء الأطفال المعاقين على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة فى الريف والحضر، واستعانت الباحثه بنظرية جان بياجيه، ونظرية الجشطالت في تفسير الإعاقة العقلية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) مفردة من أطفال (مركز رعاية ذوى الأحتياجات الخاصه بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس- جمعيه شمس الهدى بقريه طموه بالجيزه) مقسمة إلى(٣٠) مفردة ويمثلون عينه الحضر، (٣٠) مفردة من أطفال يمثلون الريف قريه (بطموه) بالجيزه، وتعد الدراسة دراسة وصفية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن، والمنهج الارتباطى، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة (إعداد: محمود أبو النيل وآخرون، ٢٠١١)، ومقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى (إعداد: محمد البحيرى ٢٠٠٢)، استمارة جمع البيانات (إعداد: الباحثة)، واستخدمت الباحثة لمعالجة فروض الدراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت).

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الأطفال المعاقين عقليًا من الذكور والإناث على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المعاقين عقليًا من الذكور والإناث فى المستوى البيئي.

كما توصي الدراسة بما يلي:

١- تدريب أسر الأطفال ذوى الإعاقة العقلية من خلال ورش عمل ودروات تدريبية وإشراكهم فى تخطيط وتنفيذ البرنامج التربوى بالريف.

٢- القيام بدراسات تهتم بتأثير البيئة على مختلف الإعاقات.

٣- توظيف نتائج تطبيق مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة في بناء البرامج التي تهدف إلى التغلب على المشكلات التعليميه لذوي الإعاقة العقلية.

ملخص الدراسة

يعد الاهتمام بالأطفال بشكل عام والمعاقين بشكل خاص اهتمامًا بالمجتمع بأسره، ويقاس تقدم المجتمعات ورقيها بمدى اهتمامها وعنايتها بهم، والعمل على تنميه مهاراتهم المختلفة.

إن ظاهرة الإعاقة العقلية لا تقتصر على المجتمعات المتخلفة فحسب؛ بل هي موجودة في المجتمعات النامية (المتقدمة) أخذه في النمو التي تهتم بتنمية ذكاء ومهارات مواطنيها لتحقيق أفضل فرص للتوافق الاجتماعي. ويلاحظ ارتفاع نسبة الإعاقة العقلية بدرجة كبيرة في مختلف الدول.

من أكثر المعلومات الخاطئة شيوعا تصور أن الطفل المعاق عقليًا غير قابل للتعلم أو غير صالح للتدريب، فقد أثبتت الدراسات أن البيئة لها تأثير كبير عليه، ويمكن تنمية بعض قدراته، وتعليمه بعض المهارات وفق إمكانياته.

تعد الإعاقة العقلية (Mental Retardation) من الظواهر المألوفة على مر العصور، ولا يكاد يخلو مجتمع منها، وتعتبر الإعاقة العقلية مشكلة من أهم المشكلات التي تهم علماء (النفس– التربية الاجتماع – الطب) فهي حالة تظهر منذ الطفولة المبكرة يضعف فيها النمو العقلي ويسوء.

وتعد مرحلة الطفولة من أكثر مراحل الحياة أهمية لما لها من تأثير بارز في بناء قدرات الإنسان وإكسابه أنماط السلوك المختلفة وتكوين شخصيته، وهذا ما أكد عليه الكثير من علماء النفس والتربية.

أولاً: مشكلة الدراسة:

إن البيئة تؤدي دورًا رئيسًا في تشكيل شخصية المعاقين ولاسيما في مرحلة الطفولة، هذه المرحلة التي تتأثر تأثيرًا واضحًا بكل ما حولها من وسائل وأساليب تربوية، في شتي المجالات النفسية والأكاديمية والاجتماعية وغيرها من المجالات الأخرى، مما يؤكد على أهمية توفير البيئة المناسبة للمعاقين.

وتعتبر الإعاقة من الظواهر المألوفة، ولا يكاد مجتمع يخلو منها، وتلقى الاهتمام من جانب المجتمعات والمؤسسات والمنظمات الدولية. ولقد ظهرت في الآونة الأخيرة من هذا القرن اتفاقًا دوليًا على محو أي مصطلحات عن التخلف العقلي "Mental Retardation" أوالنقص العقلي Mental Deficiency أو الضعف العقلي "Mental Subnormal" ومهما يكن من أمر هذه المصطلحات التي تعبر بطريقة ما عن مفهوم الإعاقة العقلية، فنحن نميل إلى استخدام مصطلح

أكثر حداثة وهو المعاقين عقليًا، وتبدو لي مبررات استخدام هذا المصطلح؛ حيث يعبر عن اتجاه إيجابي في النظرة إلى هذه الفئة، في حين عبرت المفاهيم القديمة اتجاه سلبي ضد هذه الفئة.

إن الإعاقة العقلية عادة ما تتصل بالسلوك التكيفى للفرد وقدرته على التعامل مع المجتمع المحيط به والشخص المعاق عقليًا هو الشخص الذى لديه مستوى متدنى من الأداء الوظيفى العقلى والذى يقل مستواه عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين، ويصاحب ذلك خلل واضح فى السلوك ويظهر فى المراحل النمائية من الميلاد وحتى سن ١٨ سنة، سواء كان هذا العائق ناتج عن أسباب وراثية أو مكتسبة أدت إلى ضعف القدرة العقلية.

كما أنه دائما ما يضع العلماء تحذيرات شديدة عند تطبيق مقاييس الذكاء على الأطفال المصابيين بالإعاقة العقلية، وفى الواقع شكك كثير منهم فى مدى صدق وملاءمة استخدام هذه المقاييس مع الأطفال المعاقين عقليًا، وذلك بسبب الخلل الشديد فى عملية التواصل لهذه الفئة.

ووفقًا لذلك أجريت عدة تعديلات على مقياس ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة) فأصبح المقياس يستخدم اختباريين لتحديد المسار اللفظى والمسار غير اللفظى، وذلك لتحديد نقاط البداية الملائمة للمفحوص، وتنفرد الصورة الخامسة لمقياس ستانفورد بينيه بأن نسبة الذكاء غير اللفظى تغطى كل العوامل المعرفية الخمسة الرئيسية وهى (الاستدلال السائل – الاستدلال الكمى – المعرفة– المعالجة البصرية–المكانيه – الذاكرة العاملة)

وبناء على ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة الحالية فى مدى الاستفادة العلمية من مقياس ستانفورد بينيه، والتأكد من صدق وثبات هذا المقياس فى الكشف عن طبيعة التأثيرات البيئية والفرق بينها لدى الأطفال المعاقين عقليًا فى الريف وفى الحضر.

مما سبق تتضح مشكلة البحث الحالية من خلال التساؤلات التالية:-

- هل توجد علاقه أرتباطيه فى المستوى البيئي لدى الأطفال المعاقين عقليًا(الذكور والإناث) في الريف والحضر
- هل توجد فروق فى أداء الأطفال المعاقين عقليًا (الذكور والإناث) على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة في الريف والحضر ؟

أهداف الدراسة:

- الكشف عن الفروق بين أداء الأطفال المعاقين عقليًا (الذكور والإناث) على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة " في الريف والحضر.
- الكشف عن العلاقه الأرتباطيه فى المستوى البيئي لدى الأطفال المعاقين عقليًا (الذكور والإناث) في الريف والحضر.

أهميةالدراسة:

- ندرة الدراسات التى تناولت فئة الأطفال المعاقين عقليًا خاصة باستخدام مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة).
- إسهام الدراسة الحالية فى إظهار تأثير البيئة على الأداء العقلى باستخدام مقياس ستانفورد بينيه فى مجال ذوى الاحتياجات الخاصة (الإعاقة العقلية).
- مساعدة المتخصصين والعاملين فى مجال علم النفس الأطفال لفهم أكبر للطريقة التى تتفاعل بها القدرات العقلية لوقايتهم.
- قد يخرج هذا البحث بمجموعة من التوصيات التى تساعد على معرفة كيفية التعامل مع الأطفال ذوى الإعاقة العقلية، وكذلك المساعدة فى وضع برامج علاجية تتناسب مع هذه الفئة ومع مستويات ذكائهم.

فروض الدراسة:

١- " يوجد علاقه أرتباطيه داله أحصائياً لتأثير البيئة على أداء الأطفال المعاقين عقليًا على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة فى الريف ".

٢- " يوجد علاقه أرتباطيه داله أحصائياً لتأثير البيئة على أداء الأطفال المعاقين عقليًا على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة فى الحضر".

٣- " توجد فروق ذات دلالة إحصائياً فى أداء الأطفال المعاقين عقليًا على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة بين الريف والحضر".

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً فى المستوى البيئي لدى الأطفال المعاقين عقليًا بين الريف والحضر.

٥- " توجد فروق ذات دلالة إحصائياً فى أداء الأطفال المعاقين عقليًا (الذكور والإناث) على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة ".

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً فى المستوى البيئي لدى الأطفال المعاقين عقليًا (الذكور والإناث)

الإجراءات المنهجية للدراسة:-

منهج الدراسة:-

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية.

اعتمدت الدراسة على:

أ- المنهج الوصفي المقارن: تستخدم الدراسة المنهج الوصفي المقارن.

ب- المنهج الارتباطى: المنهج الذى يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة، وتحديد إذا كانت طردية أم عكسية.

أدوات الدراسة:

١- استمارة جمع البيانات للأطفال المعاقين(من إعداد الباحثة).

٢- مقياس ستانفورد –بينيه للذكاء الصورة الخامسة. (إعداد محمود أبوالنيل واخرون، ٢٠١١).

٣- مقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى (إعداد: محمد البحيرى، ٢٠٠٢).

مجالات الدراسة:

١- **المجال الجغرافي:** طبق المقياس على عينة الأطفال المعاقين عقليًا بالريف والحضر(مركز رعاية ذوى الأحتياجات الخاصه بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس- جمعيه شمس الهدى بقريه طموه بالجيزه).

٢- **المجال البشري:**

أ-**العينة:** بأنها تمثل مجتمع يختار بطريقة علمية لتوفير بيانات عن مجتمع الدراسة.

العينة مقسمة إلي:

١- العينة (٦٠) طبق المقياس عليها قسمت إلى.

٢- (٣٠) مفردة للأطفال المعاقين عقليًا على مركز رعاية ذوى الأحتياجات الخاصه بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس تمثل الحضر.

٣- (٣٠) مفردة من الأطفال المعاقين عقليًا على جمعية شمس الهدى بقرية طموة بضواحي الجيزة تمثل الريف.

الأساليب الأحصائية:-

تم تحليل البيانات وإجراء المعاملات الإحصائية باستخدام برنامج spss، 25 لاستخراج النتائج وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١. **معامل ارتباط بيرسون:** لحساب صدق المحتوى (التجانس الداخلى) للمقياس، لحساب العلاقة بين متغيرات الدراسة (المستوى البيئي ومستوى الأداء على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة).

٢. **معامل ألفا كرونباخ:** لحساب الثبات وصلاحية الأداة، ويعتبر من أشهر معاملات الثبات؛ حيث يعتمد على حساب الارتباط الداخلى للإجابة على العبارات.

٣. **معامل التجزئة النصفية:** لحساب الثبات وصلاحية الأداة عن طريقة تجزئة الأسئلة إلى جزئين ثم إيجاد معامل الارتباط بين الجزئين.

٤. **المتوسط الحسابى (Mean):** وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن عبارات المقياس، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المستويات حسب أعلى متوسط حسابي.

٥. **الانحراف المعياري:** هو أحد المقاييس المهمة لمعرفة مدى تشتت البيانات عن وسطها الحسابي، كما أنه يفيد في ترتيب المتوسطات عند تساوي بعضها، حيث تعطى الرتبة الأفضل للفقرة التي انحرافها المعياري أقل.

٦. **اختبار Independent Samples T-Test** لقياس دلالات الفروق بين مجموعتين (الذكور والإناث)، (الريف والحضر) فى كل من المستوى البيئي ومستوى الأداء على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة.

كانت أهم النتائج كالتالي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الأطفال المعاقين عقليًا من الذكور والإناث على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المعاقين عقليًا من الذكور والإناث فى المستوى البيئي.

كما توصي الدراسة بما يلي:

١- تدريب أسر الأطفال ذوى الإعاقة العقلية من خلال ورش عمل ودروات تدريبية وإشراكهم فى تخطيط وتنفيذ البرنامج التربوى بالريف.

٢- القيام بدراسات تهتم بتأثير البيئة على مختلف الاعاقات.

٣- توظيف نتائج تطبيق المقياس استانفورد بينيه الصورة الخامسة في بناء البرامج التي تهدف إلى التغلب على المشكلات التعليميه لذوي الإعاقة العقلية.